الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية).

عبدي سميرة، samira.abdi.psy@gmail.com

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضّغط المدرسي الذي يتعرّض له التلميذ المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي (15-17) سنة، وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي. تكونت عيّنة الدراسة من (364) مراهقا بالسنة الأولى من التعليم الثانوي، بمدينة بجاية. تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمنا مقياس الضّغط المدرسي لـــلطفي عبد الباسط إبراهيم(2009)، ومقياس سلوكات العنف المدرسي لـــبيار كوزلين (Pierre coslin, 1997)، وسجل النتائج الدراسية. أظهرت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضّغط المدرسي، وظهور سلوكات العنف والتحصيل الدراسي، لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

Résumé :

Cette étude a pour objectifs d'indiquer la relation qui existe entre le stress scolaire que vivent les adolescents scolarisés, niveaux première année lycée, et les comportements violents et le rendement scolaire, chez les adolescents scolarisés (15- 17) niveaux première année lycée, dans la ville de Bejaïa.

L'échantillon de l'étude se compose de (364) adolescents scolarisés, niveaux première année lycée, choisis au hasard dans deux lycées de la Wilaya de Bejaïa .et on a adopté dans la méthode descriptive analytique. On a utilisé le test du "stress scolaire" de "Lotfi Abdel Basit Ibrahim" Egypte, (2009), et test des "comportements violents "de "Pierre Coslin" France, (1997), après adaptation au terrain Algérien, et Les registres scolaires pour

l'obtention des résultats des élèves, pour l'année scolaire 2009-2010.

On est arrivés aux résultats suivants :

- Il y'a une relation corrélationnelle entre : Le stress scolaire et les comportements violents, et le rendement scolaire chez les adolescents scolarisés, niveaux première année lycée.

1/ إشكالية الدراسة:

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة، تغيرات جذرية على مستوى نظامها التربوي، أين سعت وزارة التربية الوطنية في الجزائر إلى تحسين نوعية التعليم ليواكب العصر الحالي، الذي يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي، حيث أعادت النظر في الأهداف التربوية والمناهج، و الكتب المدرسية والإدارة، وإعداد المعلمين المديرين وتدريبهم؛ أي ما يسمى"بالإصلاح التربوي"، و يعدٌ مفهوم الإصلاح التربوي من المفاهيم المستعملة بشكل واسع في الأوساط التربوية، حيث يرتبط هذا، المفهوم بمفاهيم عديدة منها التجديد، الابتكار والاختراع (عاشور، 2004، 160). ونقصد بالإصلاح التربوي تلك الجهود المخططة التي يبذلها أفراد المجتمع المدرسي بتطوير الممارسات في مجال العمل المدرسي، والارتقاء بمستوى الأداء إلى مستوى المعايير القومية، بهدف تحسين فرص تعليم التلاميذ (سليمان، 2006، 16).

وهذا وقد برهنت بعض الدراسات على أن الضغوط النفسية المدركة لدى التلاميذ تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومة التربوية، والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة، ونظام الامتحانات والتقويم التربوي الجديد، طبيعة العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض من جهة، وبين معلميهم والإداريين من جهة أخرى، وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق التلاميذ سواءً داخل المدرسة أم خارجها.(عبد الباسط إبراهيم، 2009، 02).

لقد أصبح موضوع الضغوط المدرسية لدى التلاميذ مجال اهتمام المختصين في علم النفس وعلوم التربية، حيث يعيش التلاميذ عبر المراحل الدراسية، المختلفة تغيرات عديدة على الصعيد النفسي والجسدي، خاصة منها المرحلة الثانوية نتيجة لارتباطها بفترة المراهقة، التي يعتبرها المختصون مرحلة التغيرات الجسمية، المعرفية، الاجتماعية الانفعالية والأكاديمية، التي ترافق مرحلة دراسية لأخرى.

كما يشير لطفي عبد الباسط ابراهيم الى: " أن الضغط المدرسي عبارة عن ظاهرة سيكولوجية متعددة الابعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفس الاجتماعية والبيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدرك أنها مصدر التوتر والقلق النفسي". (عبد الباسط، 2009، 03).

على العموم أجمعت الدراسات على أن الامتحانات والمواد الدراسية والخوف من الفشل وكذا الواجبات المترلية تعتبر مصادر الضغط الدراسي للتلاميذ؛ ومع أن بعض الضغوط يكون لها تأثيرًا إيجابيًا على التلميذ، تساعده على المذاكرة قبل الامتحان والاهتمام بدروسه وواجباته في الوقت المحدد، إلا أن هناك العديد من الأحداث والمواقف الضاغطة الّتي من شأنها أن تعيقه عن الإنجاز والأداء، وتؤدي به إلى الإحساس بالإحباط؛ التي تظهر آثاره من ممارسته سلوك العنف في المدارس الذي يعرفه **ألان بووي** (Alain Bauer) بكونه سلوكًا أو تصرفًا يصدر من التلميذ داخل المدرسة سواءً أكان جسميا أم رمزيا، يهدف بإلحاق الأذى والضرر بممتلكات المدرسة (Alain Bauer, 2010, 09).

وهي ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في المؤسسات التربوية المتقدمة منها والنامية، فعلى الصعيد العالمي تتصدر الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول التي ينتشر فيها العنف المدرسي، فحوادث القتل تحدث يوميًا في المدارس، وأصبح من الخطورة الذهاب إلى المدرسة، وفي دراسة أجراها المركز الوطني الأمريكي لإحصائيات التعليم ما بين عامي(1996-1997) حول العنف والانضباط السلوكي في المدارس الحكومية، تبين أن أبرز مشكلات الانضباط التي يعاني منها مديرو المدارس هي العراك

البدني والشجار بين التلاميذ، وحمل السلاح وإهانة المعلمين لفظيًا وبدنيًا. كما توصلت الجمعية النفسية الامريكية من خلال احصائية لها عام (2001) الى ان المعلمين محاطون بالعنف والقسوة ، وأن ما يقابل ثلاثة ملايين حالة عنف تحدث في المدارس في السنة الواحدة أي ما يعادل (16 الف) حالة عنف في اليوم (الشهري، 2009، 3-4)

أما في على الصعيد العربي فقد بينت احصائية في الاردن ان العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة مستفحلة ، حيث أثار ما يقارب (98%) من التلاميذ أقروا وجود أنواع عديدة من العنف في مدارسهم (خيرة ،2007، 5).

أما في الجزائر فمشكلة العنف قد انتشرت في مؤسساتنا التربوية بشكل مدهش فلا يكاد يمر يوم دون أن يقرأ أو نسمع عن ظاهرة أو سلوك عنيف ، وقع في احدى المؤسسات التعليمية وفي هذا الصدد نذكر ما نشرته جريدة النهار ليوم 9 جانفي 2010 بعنوان تلميذ يصفع استاذته بمتوسطة " بومعراف" في سوق أهراس ، أين تعرضت أستاذة مادة الرياضيات الى اعتداء هجومي من طرف تلميذها خلال الحصة وذلك اثر توبيخها له بسبب نقص الدروس في كراسه ، الامر الذي لم يعجبه وأجابها مباشرة بلكمة وصفعة على مستوى الوجه ما سبب لها جروح على مستوى الفم والانف (طوفاسية، 2010، 4). بناءً على ما سبق ذكره، بالرجوع إلى الميدان المدرسي الجزائري، نجد أن التلاميذ يعانون الكثير من الضغوطات المدرسية وتزايد السلوكات العنيفة، يؤدي – حسبهم – الى التراجع في التحصيل الدراسي، ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي، وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الاولى من التعليم الثانوي؟

وتنبثق عن هذا التساؤل تساؤلين فرعيين هما:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغط المدرسي، و ظهور سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغط المدرسي، و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟.

2/ فرضيات الدراسة:

– الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي، و سلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الاولى من التعليم الثانوي .

– الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الضغط المدرسي ، ظهور سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين الضغط المدرسي، و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

3/ أهمية وأهداف الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث في كوُنه يتناول موضوعًا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية؛ إذ يسّلط الضوء على تأثير الضغط المدرسي في سلوك التلميذ وتحصيله الدراسي، كما تكمن أهمية البحث في كونه يتعامل مع عينة من مراهقي المجتمع الجزائري؛ أما هدف دراستنا فهو محاولة معرفة ما إذا كان الضغط المدرسي يؤّثر في ظهور سلوكات العنف، والتحصيل الدراسي عند تلاميذ مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

4/ تحديد مفاهيم الدراسة: تتضمن دراستنا ثلاثة مفاهيم أساسية لابد من تحديدها اجرائيا:

4-1/التعريف الاجرائي للضغط المدرسي: فهو كل النتائج المتحصل عليها عند تطبيق مقياس "الضغط المدرسي" لـــــ لطفي عبد الباسط ابراهيم

4-2/ التعريف الاجرائي للعنف المدرسي: فيقصد به مجمل السلوكات العنيفة التي تظهر عبر استعمال مقياس " السلوكات العنيفة" للباحث **بيار كوزلين** (*Pierre Coslin*) للمرحلة الثانوية.

4-3/ التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي: فهو مجموع المعارف العلمية التي تقدر بعلامات التلاميذ (أفراد العينة) للعام الدراسي 2013/2012 والتي توجد في السجلات والوثائق المدرسية.

4-4/ التعريف الاجرائي للمراهق المتمدرس : وهي المرحلة التي يكون فيها المراهق متمدرسًا في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

الجانب النظري :

أولا/ الضغط المدرسي:

1/ مفهوم الضغط المدرسي: يرى طه عبد العظيم حسين أنَ الضغط المدرسي هو"حالة من عدم التوازن، وتنشأ لدى التلميذ عندما يقارن بين المواقف البيئية التي يتعرض لها، وبين ما يملك من إمكانات ومصادر شخصية واجتماعية، يصاحب تلك الحالة أعراض (فسيولوجية نفسية وسلوكية سلبية) "(حسين، 2006، 182).

2/ أعراض الضغط المدرسي: وتتمثل في:

– **الاعراض الفيزيولوجية**: تتمثل في توتر على مستوى العضلات، والصداع، ألام في المعدة، وغيرها من الأعراض التي تظهر لدى التلاميذ.

– **الاعراض السلوكية :** تتمثل الأعراض السلوكية في العدوانية، الانسحاب مع الهروب من المدرسة والمشاغبة مع الأقران، كما يمكن كذلك أن تظهر اضطرابات في النوم والأكل.

– **الاعراض النفسية:** أما الأعراض النفسية للضغوطات المدرسية فتتمثل في الوساوس، انخفاض تقدير الذات، نقص الثقة بالنفس والغضب(عبد العظيم، 2006، 182).

– **الاعراض الانفعالية:** تظهر أعراض الضغوطات المدرسية من الناحية الانفعالية بصفة عامة على المستوى المعرفي، وتتمثل هذه الأعراض خاصة في: فقدان التركيز، نقص في التذكر، صعوبة في اتخاذ القرارات، صعوبة في متابعة الدروس (شيخاني، 2003، 19).

3/ عوامل الضغط المدرسي:

– **العوامل الاجتماعية:** مشكلات خاصة بالتلميذ، سوء التكيف المدرسي، انتشار ظاهرة الشرود الذهني، التفكير في المستقبل.

– **العوامل الاسرية:**يستخدم الوالدان أنواعًا عديدة من أساليب المعاملة نذكر منها: أسلوب المعاملة غير السوي، أسلوب الرفض، أسلوب العقاب، توتر العلاقات والصراعات الوالدية، التباين بين توقعات الأولياء وقدرات الأبناء.

– **العوامل الاقتصادية:** يعتبر الوضع الاقتصادي للأسرة عاملا من عوامل الضغط المدرسي، فانخفاض الدخل يؤدي إلى عدم القدرة على تلبية حاجات الأبناء؛ فالفقر يعتبر من المشكلات الّتي تعود بالسلب على الأفراد، إذ لا يجدون أمامهم كل مستلزمات حياتهم عمومًا والدراسية خصوصًا، ويدفعهم ذلك الوضع إلى الاهتمام بجلب مصارفهم الخاصة لسد حاجات الأسرة على حساب الدراسة ومستقبلهم العلمي، وذلك بالعمل خارج أوقات الدراسة، هذه الحالة تقلل من اهتمامهم بالدراسة.

– **العوامل المدرسية:** فيما يخص هذه المعوقات تتمثل في: البيئة المدرسية، طرائق التدريس التقليدية، الأسلوب الإداري المتسلط، قلق فترة الامتحانات، الوقت لمدرسي وتوزيع الحصص الدراسية، جماعة الأقران، المناخ المدرسي غير الآمن، النظرة السلبية للمدرسة، البرامج وصعوبة المواد التعليمية، أسلوب التقويم، العلاقة البيداغوجية(معلم/تلميذ)، المنافسة بين التلاميذ، اكتظاظ الاقسام.

4/ أثار الضغط المدرسي :

– **الاثار الفيزيولوجية:** تؤثر الضغوط سلبًا على النواحي الفيزيولوجية للفرد، فالأحداث والظروف الضاغطة التي يتعرض لها الفرد، تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وخلل في إفراز الغدد والجهاز العصبي، كارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، وإفراز كمية الأدرينالين واضطرابات في الهضم (خليفة وعيسى، 2008، 40).

– **الاثار النفسية:** تكاد تجمع نتائج الدراسات النفسية على أن للضغوط المدرسية آثارًا سلبية على التلميذ وتظهر هذه الآثار في اختلال الآليات الدفاعية وانهيارها، إذ يتميز الفرد تحت الضغط بسرعة الانفعال، الشعور بالقلق وعدم الراحة، يصاحبه الخوف الشديد وفقدان الثقة في النّفس، في الآخرين (باهي ،2002، 205).

– **الاثار الاجتماعية:** وتشمل إنهاء العلاقات والعزلة والانسحاب مع انعدام القدرة على تحمل المسؤولية والفشل في أداء الواجبات (عبد الغرير، 2009، 52).

– **الاثار المعرفية:** تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد، ومن ثم فإن العديد من الوظائف العقلية تصبح غير عالية وتظهر هذه الآثار في:

* نقص الانتباه وصعوبة التركيز، تدهور الذاكرة بحيث تقلّ قدرة الفرد على الاسترجاع، فقدان القدرة على التقييم المعرفي، اضطراب التفكير حيث يكون التفكير جامدًا، الاثار السلوكية .

* انخفاض الأداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوب فيها، انخفاض إنتاجية الفرد، اضطرابات النوم وإهمال المظهر والصحة، اضطرابات لغوية مثل التأتأة والتلعثم.

– **الاثار المدرسية**:يترك الضغط المدرسي آثارًا عديدة على مستوى لأداء المدرسي نذكر: التسرب المدرسي، سوء التكيف المدرسي، التأخر الدراسي.

ثانيا / العنف المدرسي:

1/ تعريف العنف المدرسي: أما **ألان بووي** (Alain Bauer) فعرفه: "بكونه سلوكًا أو تصرفًا يصدر من التلميذ داخل المدرسة، سواءً أكان هذا السلوك جسميًا أم رمزيًا، يهدف بإلحاق الأذى والضرر بممتلكات المدرسة" (Alain Bauer, 2010, 09).

2/عوامل العنف المدرسي:

2-1/ العوامل الفردية: وهي عوامل ترتبط بالتلميذ ذاته، وبطبيعته البيولوجية، ومما لا شك فيه أن مرحلة الانتقال من التعليم الأساسي إلى التعليم الّثانوي تتزامن مع مرحلة المراهقة، وهي مرحلة تغيرات في مختلف الجوانب؛ عقلية، فيزيولوجية، انفعالية، مما يؤدي إلى ظهور مشاكل سلوكية، وتشير بعض الدراسات إلى أن البناء الّنفسي الانفعالي وخصائص الشخصية لديه ومن بين هذه الخصائص" الاندفاعية"، ما يولد السلوك العنيف، خاصة في مرحلة المراهقة (طه عبد العظيم، 2007، 265)

2-2/ العوامل الاسرية :

- أسلوب التسلط.
- أسلوب الحماية الزائدة.
- أسلوب العقاب.
- التذبذب في المعاملة .

2-3/ العوامل المدرسية:

- الإدارة المدرسية.
- التقويم التربوي.
- جماعة الرفاق.
- وسائل الإعلام.
- الأسلوب السلطوي.
- الأسلوب اللين(المتسامح).
- طريقة المحاضرة.

2-4/ العوامل الاقتصادية: يختلف السلوك العنيف باختلاف المستوى الاقتصادي للفرد (عريش، 2004، 30).

3/ أثار العنف المدرسي:

3-1/ الاثار النفسية:يترّتب على سلوك العنف آثارٌ نفسية عديدة، كالشعور بالخوف والفزع، كما تظهر لديه نقص الثقة بالنفس والاكتئاب والتوتر، وكذلك عدم الإحساس بالأمان (دريدي، 2008، 141).

3-2/ الآثار الاجتماعية: وتتمّثل في الخمول الاجتماعي، حيث يفقد التلميذ المعّنف من طرف أساتذته حيويته في القسم، وقد يتصرف التلميذ المعّنف بعدوانية اتجاه الآخرين لإحساسه بالخطر وبأّنه مهدد معرض للهجوم.

3-3/ الآثار التعليمية: وتتمثل أساسًا في تدني المستوى الّتحصيلي للتلميذ والرسوب الدراسي، أو التأخر عن الحضور إلى المدرسة أو الغياب المتكرر، ثم تتواصل الأمور لتصل إلى التسرب أو الانقطاع عن المدرسة(بوزيدة، 2008، 69-70).

ثالثا / التحصيل الدراسي:

1/ **تعريف التحصيل الدراسي:** وعرفه "رفعت محمود بهجات محمد/ 2003" على أنه درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة، أو في مجال تعليمي، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة. (رفعت، 2003،21).

2/ **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:** بالرغم من أهمية التحصيل الدراسي كمعيار يمكن على ضوئه تحديد مستوى التلميذ من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيته إلا انه لا يمكننا الاعتماد على صدق الدرجات التحصيلية التي يحصل عليها وذلك لوجود عدة عوامل تؤثر في تلك الدرجات والتي تتمثل في:

2-1/ العوامل الذاتية:

2-1-1/ العوامل الجسمية:

أ) **البنية الجسمية:** حيث أن لها اثر على التحصيل الدراسي، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية، يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة، ومتابعتها دون انقطاع، عكس الطالب ببنية جسمية ضعيفة، فانه يضطر إلى التغيب، والانقطاع عن المدرسة، وربما لفترات طويلة، وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته، وعدم متابعتها بشكل مستمر، ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب(بركات، 1995، 355).

ب)**الحواس:** إن سلامة الحواس، وخاصتي السمع، والبصر، تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للتلميذ، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعوره بالإحباط بعد ذلك، من أكثر العوامل تأثيرا، في التحصيل الدراسي.

ج) **العاهات:** إن بعض العاهات، مثل صعوبة النطق، والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح، والصحيح، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتمد أن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة، تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقد القدرة على التركيز في دراسته (القاضي وآخرون، 1981،

400-401)، ولهذا يمكن القول إن صحة التلميذ وسلامة حواسه وخلوه من العاهات الجسمية أيا كان نوعها يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

2-1-2/ القدرات العقلية: وتتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل، ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية، من أهمها نجد:

أ)**الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم القدرات العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي والضرورية للنشاط المدرسي، وذلك لوجود علاقة ارتباطيه قويه بينهما وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن هناك ارتباطات موجبة بين الذكاء والميل العلمي عموما واللغوي خصوصا (القاضي وآخرون، 1981، 427).

ب) **القدرات الخاصة:** هي إمكانية وجود نمط معين من أنماط السلوك المعرفي ويظهر اثر القدرات الخاصة في حالة تفوق التلاميذ في مواد معينة مع تأخرهم في مواد أخرى ومن القدرات التي تظهر عند المتفوقين منها: القدرات اللغوية، وفهم الكلمات وإدراك العلاقات، والقدرة على التفكير المنطقي والاستدلالي العام (معوض، 1996، 321).

ج)**الذاكرة:** هي القدرة علي تذكر واسترجاع المعلومات والحقائق والصور الذهنية وغيرها وكل هذا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل إيجابي، وضعف الذاكرة لأي سبب يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل اضح في اضطراب الحفظ والاسترجاع ونسيان عمل شيء واستعمال كلمات خاطئة (عواطف، 45،1991).

نستنتج مما سبق أن السمات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل الدراسي، هي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءات في مواجهة المواقف الدراسية.

2-2/ العوامل الخارجية:

2-2-1/العوامل الأسرية: تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى التلميذ، وتتحدد هذه الأوضاع فيما يلي:

أ) **المستوى الثقافي للأسرة:** يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، ذلك لما له من تأثير كبير على تحصيل التلميذ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه، ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية، وهو بذلك يتلقى العناية الكافية للدراسة

ب) **الجو السائد داخل الأسرة:** للجو الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ على تحصيل التلميذ، فإذا كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار والراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة، وبذلك التحصيل الجيد (برو محمد، 1993، 126).

2-2-2/ العوامل التربوية: إضافة إلى العوامل العقلية والعوامل الجسمية، توجد عوامل تربوية وتتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها.

أ. **التلميذ داخل المدرسة:** المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي: للمعلم دورٌ أساسيٌّ ومباشر في مستوى التلاميذ وتحصيله، إما سلبًا أو إيجابًا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلاميذ (أماني، 2006، 67).

ب. **الجو الاجتماعي المدرسي:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلاميذ، فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، بين الأستاذ والتلاميذ، بين التلميذ وزملائه والتلميذ والهيئة الإدارية، فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما إذا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي يحدث العكس، وإذا انتشرت الأساليب اللاسوية، فالتلميذ يصبح عاجزًا عن التكيف مع هذا المجتمع، مما يؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي.

ت. **المناهج:** إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعى فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي اعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيدا، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصًا.

ث. **الإدارة والتحصيل الدراسي:** يمكن للنظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبًا أو إيجابًا في أداء التلاميذ ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة، أثر ذلك إيجابًا.

أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلبيًا على التلاميذ، كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتوريًا أو متسيبًا، يكون له أثرٌ مباشر في تراجع وانخفاض مستوى تحصيل التلاميذ .ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة تؤدي دورًا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه. (أماني ، 2006، 73)، إذًا فالظروف المدرسية التي تحيط بالتلميذ تؤثر سلبًا على تحصيله الدراسي.

رابعا: المراهق المتمدرس:

1/ تعريف المراهقة:يعرف **برنارد Bernard** المراهقة بكونها :" مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد، تمتد في المتوسط بين (7-10سنوات)، تحدث تقريبا ما بين (14سنة -16 سنة) " (Bernard,1979,p59)

2/ المراهق المتمدرس والضغط: أثار موضوع الضغط لدى المراهقين المتمدرسين العديد من الدراسات والبحوث ومنها ما توصل إليه الباحث "فريد نبرق/1997, Frydenberg "ان اهتمامات التلميذ تقع في ثلاث فئات، وهي :

- ✓ النجاح الدراسي في الامتحانات.
- ✓ القيام بالعلاقات الاجتماعية (تشمل الاسرة وجماعة الرفاق).
- ✓ القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين .

ويشير "Dialy" إلى أن العوامل التي تشكل ضغطًا للمراهقين تشمل المتغيرات البدنية الفيزيولوجية، والانتقال من مدرسة لأخرى، تغيير العلاقات بالرفاق والوالدين، الطلاق بين الوالدين والتفكك الأسري، وفي النهاية المشاحنات اليومية. وتزيد معاناة المراهق المتمدرس؛ حينما يقترب ميعاد الامتحانات المدرسية، حيث يريدون النجاح والانتقال

إلى أعلى مستوى تعليمي، وهنا تظهر مظاهر الضغط والمتمثلة التوتر والضيق، والاضطرابات النفسية والاجتماعية، كذا السلوك المضاد اجتماعيا (فايد، 2005، 204)

3/ المراهق المتمدرس وسلوكات العنف:يعتبر الدخول في مرحلة المراهقة مرحلة هامة للغاية، فالمراهق يجد نفسه في عالم آخر، وهو عالم الكبار، فنجده يلجأ لسلوكات جديدة قصد التكيف، وعادة ما تكون سلوكات عنيفة، خاصة في المجال المدرسي (Jean-François.M, 2003, P42).

أوضحت الدراسات أن مرحلة المراهقة تعتبر من أكثر المراحل عرضة للاضطرابات السلوكية عند التلاميذ المتمدرسين، وللمدرسة دورًا هامًا في حدوث ذلك .ففي هذا الصدد يشير "كازدين / ***Cazdin*** " إلى وجود عوامل تساعد على حدوث الاضطرابات السلوكية للمراهقين، منها العوامل المدرسية، والتي تعد من أبرز العوامل التي تزيد من تعرض هذه الفئة لهذه الانحرافات.

كما أوضح" الحقيل " أن المرحلة الثانوية تعد من أخطر مراحل حياته، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلي، سلبًا أو إيجابًا، ويذكر" زهران" أن في هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي والميل إلى العنف، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي، ورغبته في مقاومة السلطة (الحارثي،2008/2007، 86).

4/ المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية: يعاني المراهق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات والصراعات ذلك بسبب دراسته وتفكيره بمستقبله ، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى الثانوية يواجه بضغط وما يزيد من شدته؛ ما يعّلقه والداه من آمال على المدرسة الثانوية، لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات، والسلوك العنيف كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهدًا غير قليل من أجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر(الرفاعي، 1978، 413).

ولكن يحدث أحيانًا أن يقصر التلميذ في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه، فيضطر إلى إعادة السنة في الصف نفسه، أو مواجهة مشكلات الإحباط، وقد يضطر إلى تغيير المدرسة نهائيًا، وتحمل صعوبات الإحباط من -جهة-، التكيف مع البيئة الجديدة من - جهة ثانية - (الرفاعي، 1978، 418).

إذًا فمرحلة المراهقة تعتبر أرضًا خصبة تنتشر فيها الاضطرابات الّنفسية كالضغط والسلوك العنيف، وذلك كون المراهق في هذه المرحلة عرضً ة لتغيرات عديدة، وفي مختلف الأعضاء، ما يخلق له ضغوطات وتوترات نفسية، ما يتوجب عليه البحث عن وسائل جديدة للتكيف مع كلّ الأخيرة، فكلّ العلماء يتفقون بأّنها مرحلة صراعات وأزمات نفسية، أضف إلى ذلك المشكلات السلوكية ّالتي تظهر من خلال التصرفات التي تصدر من المراهق المتمدرس داخل المؤسسات التربوية، وهكذا يجد التلميذ المراهق نفسه بحاجة إلى بذل أقصى جهوده لتحقيق أفضل تلاؤم مع متطلبات الواقع الجديد.

الجانب التطبيقي :

أولا: التناول المنهجي للدراسة:

1/ منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة فقد اختير المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة ، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات ، ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول الى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع البحث، وكان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة واقعية تمثل في العلاقة بين الضغط المدرسي وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي، فالمنهج الاكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي يهدف هذا المنهج الى اكتشاف الوقائع وصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديدا كيفيا وكميا، وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر، وكيف وصلت الى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ ستكون عليه في المستقبل (ابراهيم ،2000، 126).

2/ حدود الدراسة الميدانية:

المجال المكاني للدراسة : أجريت الدراسة الميدانية بثانويتين موجودتين في مدينة بجاية.

المجال الزماني للدراسة:تم البحث الميداني من أواخر أفريل إلى أواخر جوان 2010.

3/ عينة الدراسة الأساسية:

سحبت عينة الدراسة الميدانية من تلاميذ مستوى السنة الاولى من التعليم الثانوي ذكورا واناثا ومن شعبتي الآداب والعلوم بحجم قدر في البداية (450) تلميذاً وتلميذة، إلاّ أنّنا قمنا باستبعاد بعض الإجابات، كون أصحابها لم يحترموا تعليمات المقياسين، كالإجابة في أكثر من خانة، أو إجابة بعضهم إجابات خارجة عن الموضوع، كما أنّ بعضهم لم نستطع استرجاعها منهم أصلاً، فوصلت العينة النهائية (364) تلميذاً وتلميذة، يتوزّعون حسب الجنسين كالتّالي:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
الذكور	194	%46.7
الاناث	170	%53.3
المجموع	364	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تلاميذ إناث قدرت بـــــ (53.3 %) ، أما الذكور فبلغت (46.7%)

4/ أدوات الدراسة:

مقياس الضغط المدرسي: المقياس من اعداد الباحث المصري لطفي عبد الباسط ابراهيم 2009، يتكون من 55 عبارة يرى بأنها تمثل مصدرا للضغوط الدراسة للتلاميذ.

مقياس سلوكات العنف الدراسي: استخدم مقياس سلوكات لـــــ " بيار كوزلين " 1997. المتكون من 43 عبارة.

5/ أساليب المعالجة الإحصائية:تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في التأكد من تحقق فرضيات الدراسة.

ثانيا : عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى مناقشتها:

نص **الفرضية::** "توجد علاقة ارتباطية بين الضغط المدرسي ، ظهور سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي "

للتحقق من هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط "**بيرسون**" لإبراز العلاقة بين الضّغط المدرسي، وسلوكات العنف لدى عيّنة الدراسة والمقدّرة بـــ 364 تلميذاً في السنة الأولى من التعليم الثانوي. والجدول التّالي يوضّح النتائج المتحصّل عليها:

الجدول رقم (02): العلاقة بين الضغط المدرسي و سلوكات العنف

المتغيرات / الارتباط	الضّغط المدرسي	سلوكات العنف المدرسي
قيمة الإرتباط "ر"	*0.12	

*القيمة دالة عند مستوى دلالة **0،05**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين الضـــغط المدرســـي وسلوكات العنف قدر بـــــ **0.12** وهي قيمة دالة احصائيا عند مســـتوى الدلالـــة 0.05 أنها علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الضغط المدرسي وسلوكات العنـــف. أي انه كلما زادت درجة الضغط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة كلما زاد في العنف المدرسي لديهم.

وقد تعود هذه النتيجة الى طبيعة المدرسة، أي الاحباط الذي يعيشه التلميـــذ داخل المدرسة، نتيجة صعوبة المناهج، وكذا نظام الامتحانات وكثافة البرامج كلـــها مشاكل يعيشها التلميذ داخل البيئة المدرسية ما يؤثر على تصرفات التلميذ. وهذا مـــا توصلت اليه دراسة **زايد** /2004 التي بيّنت أن أسباب لجوء التلميذ إلى سلوك العنف المدرسي؛ هي أسباب مدرسية، تمثلت في ضرب المعلم للتلميذ أمام الزملاء وضـــعف شخصية المعلم، وعدم إلمامه بالمادة الدراسية. وأكدته دراســـة " **بكـــار**/2007" أن

الاحباط هو الدافع الرئيسي لسلوك العنف المدرسي فبواسطته يتمكن التلميذ الـــذي يشعر بالعجز من اثبات قدراته الخاصة (الصرايرة ، 2009، 142).

وقد ترجع هذه النتيجة إلى العلاقة بين الضغط المدرسي، و سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس، إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ بحد ذاتها، والـــتي يعتبرها المختصون سن الأزمات، وكون التلميذ في المرحلة الثانوية معروفًـــا بمعاناتـــه الوجدانية الّتي يتميز بها في مرحلة المراهقة، فيجد نفسه في حالة تذبذب انفعالي يدفعه إلى إظهار السلوكات العنيفة، فالممارسات العنيفة تزداد بشكل ملحـــوظ في مرحلـــة المراهقة عن بقية المراحل الاخرى. كما قد تعود بعض الدراسات العلاقة بين الضغط المدرسي، وسلوكات العنف، إلى المناخ المدرسي الذي يسود معظم مدارسنا في الآونة الآخرة.

حيث تتفق نتـــائج الدراســـة الحاليـــة مـــع نتـــائج دراســـة قوســـتاف (*Gustave, 2006*) الذي كشفت أّنه يوجد ارتباط بين العنف ووضع المدرسة، كنقص المقاعد والاحتياجات، التي يؤدي إلى انتشار فوضى من أجل البحـــث عـــن المقعـــد الناقص، ودراسة فونك (*Funk, 2001*) الذي أ كدت أ ن أسباب العنف في المدارس هو اكتظاظ الأقسام، وذلك لصعوبة مراقبة التلاميذ (خالدي خيرة ، 2007، 229).

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية مناقشتها:

نص **الفرضية:** "توجد علاقة ارتباطية بين الضغط المدرســـي، والتحصـــيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي "

للكشف عن العلاقة بين المتغيّرات التي تتضمّنها الفرضية الجزئية الثانية، واختبار تحقّقها أو عدم تحقّقها، تمّ الاعتماد على معامل الارتباط "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين كلّ من متغيّر الضّغط المدرسي، والتّحصيل الدراسي لدى عيّنة الدراسة والمقدّرة بـــ (364) تلميذاً في السنّة الأولى من التعليم الثانوي. والجدول التّالي يوضّح النتائج المتحصّل عليها:

الجدول رقم (03): العلاقة بين الضغط المدرسي و التحصيل الدراسي.

المتغيرات / الإرتباط	الضغط المدرسي	التحصيل الدراسي
قيمة الإرتباط "ر"	-0.15*	

**القيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي قدر بـــ 0,15- وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهي علاقة عكسية سالبة ودالة احصائيا بين درجات الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي، أي انه كلما زادت درجة الضغط المدرسي لدى المراهق كلما قل التحصيل الدراسي عند أفراد عينة الدراسة.

قد ترجع هذه النتائج الى البيئة المدرسية التي يعيش فيها التلميذ حيث أن النجاح الدراسي يرتبط ارتباطًا كبيرًا بتوفير مناخًا مدرسيًا إيجابيا، يكون خاليًا من المضايقات والصراعات، فعند شعور التلميذ بأّنه يعامل بشكل عادل من طرف المدرسين، ويشعر بأّنه لديه علاقات جيدة بالمدرسة يزيد من أداء التلميذ يزيد، أما إذا كان التلميذ يعامل بقسوة فتكون علاقاته سيئة، أضف إلى ذلك عامل الوقت أو الحجم الساعي الذي يقضيه التلميذ داخل المدرسة تعتبر عناصرًا تؤثر على تحصيله، كما أن لأسلوب القيادة القائم داخل المؤسسة دورًا كبيرًا في التحصيل، فأسلوب القيادة الاستبدادي والتسّلطي يؤديان بالتلميذ إلى الشعور بالملل والضجر منها، مما يؤّدي إلى عدم حضورهم إلى الحصص التعليمية بانتظام، والنفور منها؛ ما يؤّدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي.

فالضغوط المدرسية تؤثر سلبًا على العمليات المعرفية، كالتركيز، التذكر والذاكرة، مع فقدان الاهتمام والانتباه داخل القسم، مما يؤدي إلى مشكلات دراسية كثيرة وانخفاض درجاتهم في المواد الدراسية.

تتّفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "الشهابي/ 1992 " وغنيم / 1996" اللذين بينا أن سبب تدني معدلات التلاميذ هي المشاكل التي يعيشونها داخل المؤسسات التربوية منها أساليب التدريس التي يستخدمها الأستاذ والمناهج الدراسية ونظام الامتحانات، كما تتفق النتائج مع دراسة " ابو حمادة /2006 والقطب ومعوض/2007" اللذان ارجعا أسباب تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ إلى صعوبة المناهج وعدم توافقها مع قدرات وميول التلميذ (سلطانة، 2009، 111).

و يمكن إرجاع تدني الّتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كذلك إلى جماعة الرفاق الّتي تلعب دورًا مهمًا في الإنجاز الدراسي خلال فترة المراهقة، حيث يّتخذها التلميذ كنموذج، قصد الانتماء لمجموعات صغيرة داخل الصف المدرسي، وتهتم بالدرجات المدرسية المرتفعة، حيث يتنافس هؤلاء الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق ما يشعرهم بالقلق؛ وينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي.

وبما أن الفرضيتين السابقتين الذكر قد تحققتا فإن الفرضية العامة قد تحققت هي الاخرى والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي، وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الاولى من التعليم الثانوي، وهذا ما يمكن الاستدلال عليه في الجانب النظري .

الاقتراحات:

- تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية بشكل مستمر.
- توعية الأولياء و المربيين بالمواقف الّتي تشكل ضغوطات لأولادهم.
- التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال مجالس أولياء الأمور.
- التخفيف من الواجبات المدرسية، مما يتيح للتلاميذ الوقت الكافي للمراجعة.
- توعية التلاميذ بأغراض الاختبارات المدرسية وكيفية الاستعداد لها.
- الحرص على تقديم تنشئة وتربية متكافئة للأبناء، وذلك بغض النظر عن الجنس الذي ينتمي إليه.

قائمة المراجع:

- أحمد، نايل الغرير وأحمد، عبد اللطيف أبو أسعد (2009): **التعامل مع الضغوط. النفسية**، ط1، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- أماني محمد ناصر(2006/2005): **التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة**، مذكرة ماجستير غ. منشورة في التربية، جامعة دمشق.

- برو محمد (1993/1992): **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بالسنة الاولى ثانوي**، مذكرة ماجستير غ. منشورة، جامعة الجزائر- 2- .

- حسن باهي مصطفى(2002): **علم النفس الفيزيولوجي -نظريات وتحليلات وتطبيقات -**، ط1، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

- خليل ميخائيل معوض(1996): **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة**، ط1، الاسكندرية، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

- رفعت محمود بهجات محمد (2003): **التعليم الاستراتيجي (مدخل مقترح لتحفيز التفكير العلمي)**، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

- زيد عبد الزايد أحمد الحارثي(2008/2007): **إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، بمدينة مكة المكرمة، من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير (غ. م) في الإدارة التربوية والتخطيط، المملكة العربية السعودية.

- سعيد أحمد سليمان (2006): **جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للمتعلم** برنامج مع جوائز الامتياز المدرسي.

- سمير شيخاني(2003): **الضغط النفسي، طبيعته، أسبابه، المساعدة الذاتية**، لبنان، دار الفكر العربي.

- وليد السيد خليفة، مراد علي عيسى(2008): **الضغوط النفسية والتخلف العقلي على ضوء علم النفس المعرفي، المفاهيم، النظريات، البرامج**، ط1، دار الوفاء.

- صديق بن أحمد محمد عريش(2004): **نمو الاحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم**

العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمـــة ، رســـالة ماجســـتير منشـــورة في علم النفس النمو، السعودية.

- طه عبد العظيم حســـين(2006): **اســـتراتيجيات إدارة الضـــغوط التربويـــة النفسية**، ط1، عمان، دار الفكر.
- طه عبد العظيم حسين(2007): **سيكولوجية العنـــف العـــائلي والمدرســـي**، ط 1، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبد الرحمان بوزيدة(2008/2007): **العنف في ثانويـــات العاصـــمة دراســـة مقارنة**، رسالة ماجستير غ. منشورة في علـــم الـــنفس الاجتمـــاعي، قســـم علم النفس الاجتماع ، جامعة الجزائر -2-.
- علي بن نوح بن عبد الرحمن الشـــهري (2009): **العنـــف لـــدى طـــلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المتغيرات النفسية والاجتماعيـــة في مدينـــة جـــدة**، رسالة ماجستير منشورة في الارشاد النفسي، السعودية .
- عواطف ابراهيم محمد(1991): **المنهج وطرق التعلـــيم في ريـــاض الاطفـــال**، القاهرة، المكتبة الانجلو مصرية.
- القاضي يوسف مصطفى وآخرون(1981): **الإرشـــاد النفســـي والتوجيـــه التربوي**، السعودية، دار المريخ.
- لطفي عبد الباسط ابراهيم (2009): **مقيـــاس ضـــغوط الدراســـة**، مصـــر (القاهرة)، مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد خليفة بركات(1995):**علم الـــنفس التعليمـــي**، ط2، الكويـــت، دار التعلم الكويتية للنشر والتوزيع،
- محمد علي عاشور،(2004):**مدى اهتمـــام هيئـــة التـــدريس في كليـــات العلوم التربويـــة في الجامعـــات الحكوميـــة بـــالبحوث المرتبطـــة بـــالتطوير التربوي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مـــج 05، ع01، جامعـــة اليرمـــوك، الاردن.
- مروان عبد المجيد ابراهيم (2000): **أسس البحث العلمي لأعـــداد الرســـائل الجامعية**، الاردن (عمان)، مؤسسة الوراق.
- نعيم الرفاعي(1978): **الصحة النفسية**، ط5 ، دمشـــق، دار العلميـــة للنشـــر والتوزيع.

- جريدة النهار المؤرخة بتاريخ 2010/01/09.
- Alain Bauer (2010): **Mission sur les violences en milieu scolaire, les sanctions et la phase de la famille**, rapport remis aux ministres de l'éducation national, Paris.
- Jean-François (2003): **Rapport sur la violences et santé**, Paris.
- Bernard(1979): **développement de la personnalité**, 5eme éd, Paris, Masson.

سـلـوك
دورية علمية محكمة
يصدرها مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات
النفسية و الاجتماعية
قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية
العدد : 03
جوان : 2016
ISSN 2353-0359